

بِإِزْنِ الْمَكَارِفِ الْعُورِ

حُرُوفُ الشَّجِّ وَعَلَامَاتُ الرُّقْعِ وَمَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِهَا

مَكْتَبًا بِأَمْرِ الْوِزَارَةِ عَمْدًا لِقَادَرِ شَأْنِ الدِّينِ بِمَدِينَةِ الْغَابِطَةِ الْأَمِيرَةِ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ
عَلَى حَسَبِ النِّظَامِ الْمُعَدَّلِ
١٩٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَيْد

الخط العسكري أثر من آثار الحضارة الإسلامية؛ انتقل في عصر الفتح الإسلامي من بلاد العرب مع اللغة والدين إلى الممالك المجاورة؛ الروم، والفرس، وأرض المغرب، ودخل حصروا حل فيها محل الخط الفبطي. وبجاءه واختصاره لتفككت مجته في قوس الأمم، حتى إن الممالك التي دخلها وشاء لها القدر أن تسترد لنفسها القديمة كالفرس - وجدت من الخط العسكري عوناً؛ فاستبقته في حضارتها الجديلة.

ومن أحسن الصور الغابرة التي زدهن فيها إحصاء، وتآلق فيها بسما الخط العسكري عصر المماليك؛ ففيه أنشئت المساجد وأقيمت العمارات. وكان جُلُّ اعتماد النور مجتهد في النقش على الخط العسكري. وهذا المساجد المنبثة في نواحي إحصاء وما حفر وكتب على جذرائها من مختلف أنواع الخط - دليل على ما كان له في قوسهم من العناية. ولما انتقلت الخلافة إلى الأتراك، أخذوا نصيبهم من العناية بالخط العسكري وألقنوه، وافتنوا فيه، وخرجوا فيه أساذة رفعا من سمعة الأستانة، حتى غدت مركز الرياسة في الخط العسكري. هم دار الدهر وورثه، وحدث الانقلاب العام في المملوك العثماني، واستعاض الترك الحروف اللاتينية عن الخط العربي. عند ذلك أفل نجمه عندهم. وأخذت آثاره في العفاء.

لنا أول الناس بمزيد الدهشة حديث هذا الانقلاب، ورأوا مع ذلك

أَزْرَجَ هَذَا الْمَصْرِتُ دُعَا إِلَى التَّجْدِيدِ ، فَقَوْلَتْ فِيهِمْ حَرَكَةٌ تَرْمِي إِلَى إِدْخَالِ
التَّجْدِيدِ فِي الصِّكَاةِ السَّكْرِيَّةِ ، وَأَخَذَ الْمُفَكِّرُونَ بِمُحْشُونَ عَنْ وَسِيلَةٍ لِلتَّجْدِيدِ
فِي الْخَطِّ ، فَاجْتَهَدُوا وَكَانَ مِنْهُمْ الْمُسْرِفُ وَغَيْرُ الْمُسْرِفِ . هَهُنَا أَنَّهُ لَمْ يَغِبْ
عَنْ إِدْرَاكِهِمْ أَنَّهُمْ إِذَا اسْتَبَاحُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ إِدْخَالَ التَّجْدِيدِ وَالتَّجْدِيدِ كَمَا فَعَلَتْ
هَذِهِكَ ، اسْتَهْدَفَ الْخَطُّ الْعَرَبِيَّ الْجَمِيلُ لِحُطْرِ جَسِيمٍ ، وَقُطِعَتِ الْعَصَلَةُ بَيْنَ
قَدِيمِ الْأَدَبِ وَحَدِيثِهِ . هُوَذَا أَمْرٌ يُظْهِرُ ضَرْبُ فِجَالٍ لِأَبْنَاءِ الْأَجَالِ
الْمُسْتَقْبَلَةِ .

هُوَ مِنْ حُسْنِ الْحُظِّ أَنْ وَجَّهَ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ مَسْلُوكُ هِصْرِ هُوَذَا الْأَوَّلُ
النِّفَاسُ السَّامِي إِلَى الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ ، فَأَعَادَ إِلَيْهِ شَبَابَهُ ، وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا فَقَدَ
مِنْ مَكَانِهِ . هُوَذَا غُرُفَانِ فِي جَلَالَتِهِ يُجْلِسُ عَلَى عَرْشِ أَمَةٍ هُوَ قِبَلُهُ النَّاظِقِينَ
بِالضَّادِ ، وَقُدُوةُ الْأُمَمِ الْمَصْرِتَةِ .

هَذَا عَلَى إِجْلَالَتِهِ أَنْ يَرَى هَذَا التَّوَعُّدَ الْعَرَبِيَّ مِنَ الْفَنِّ الْجَمِيلِ يُصَارِعُهُ
الْفَنَاءُ ، وَتَكَادُ تَنْدَرِسُ أَصُولُهُ ، فَأَمْرٌ بِإِشَاءٍ مَعَا هِدَى لِنَعْلِمِ الْخَطِّ فِي مُخْتَلَفِ
أَنْوَاعِهِ . وَأَخَذَ يَرَعَاهَا وَبَشَّعَ طُلَّابَهَا بِالْجَوَازِ ، حَتَّى حَرَّجَتْ رِجَالُ الْفَنِّ
خَدَمُوا الْأُمَّةَ ، وَرَفَعُوا رَايَةَ الْهَيْبَةِ الْحَدِيثَةِ ، وَنَشَرُوا آثَارَ هَذَا
الْفَنِّ الْجَمِيلِ ، حَتَّى أَصْبَحْنَا بِحَقِّ نَقُولُ : " إِنَّ الْخَطَّ الْعَرَبِيَّ إِذَا عَفَا أَشْرَهُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَلَنْ يَمُوتَ فِي هِصْرٍ " . هُوَذَا شَيْئٌ فَقُلْ . " إِنَّ هِصْرَاتِ
الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ ، وَالْعُقُولِ الْمُفَكِّرَةِ ، وَالْآثَارِ الْبَدِيْعَةِ - جَادَةٌ فِي رَفْعِ
مَنْزِلَتِهِ وَفِي تَكْمِيلِهِ يَحِثُّ بِمَا شِئْنَا خُصَّارَةَ الْجَدِيدَةِ . "

هَلْ لَنْ تَخْلُفَ لَاسْتَانَهُ عَنْ مَرْكَزِ الرِّيَاسَةِ لِهَذَا الْفِكْرِ الْجَمِيلِ ، لَقَدْ
نَهَضَتْ لِهَضْرَا مِلَّةِ لَوَاءِ الزَّعَامَةِ ، بِفَضْلِ الْجُيُودِ الصَّادِقِ الَّذِي يَجُودُ بِهِ حَضْرُ
صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَسْكُوتِ .

هُوَ قَدْ رَأَى جَلَالَتَهُ ، عَمَلًا بِسُنَّةِ الْقَدِيدِ ، أَنْ يَزِيدَ مِنْ حَسَنَاتِهِ لِرَفْعِ
مُسْتَوَى الْكِتَابَةِ وَلِخَطِّ ، فَلَمَّا لَقِيَ إِرَادَتَهُ السَّامِيَةَ بِأَمْرِ خَطِّ رُبِّ :
١ - أَنْ تَوْضَعَ قَوَاعِدَ لِلتَّرْقِيمِ تَوْحِيدًا لِلْعَمَلِ بِهِ ، ٢ - أَنْ يُنْتَكَرَ صُورُ الْحُرُوفِ
الهِجَائِيَّةِ ، غَيْرُ هَبْدَةِ الشَّيْءِ بِالْحُرُوفِ الْعَادِيَّةِ ، تُؤَدِّي مَا تُؤَدِّيهِ الْحُرُوفُ
الْكُبْرَى فِي اللَّفَافِ الْأَجْنَبِيَّةِ .

هُوَ مَا لَا جِدَالَ فِيهِ أَنْ طَرِيقَةَ الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي بَحْثِهَا مُضْطَرِبَةٌ
هُوَ قَدْ أَرَادَ كَثِيرٌ مِنْ كُتَّابِنَا مُعَالِجَةَ هَذَا النَّقْصِ بِمُحَاسِنِ اللَّفَافِ
الْأَجْنَبِيَّةِ ، فَاسْتَعَارُوا مِنْهَا عِلَامَاتٍ لِلتَّرْقِيمِ ، وَأَسْرَفُوا فِي اسْتِعْمَالِهَا
إِسْرَافًا يُمْنِي عَلَى الْقَارِئِ مَقْصِدَهُ ، أَوْ قُلْ : "نَهْمُ يَنْثُرُونَ عِلَامَاتٍ لِلتَّرْقِيمِ
فَتَسَابَا الْكِتَابَةُ لِتَكُونَ حِلْبَةً وَزُخْرَفًا ، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَكُونَ وَسِيلَةً لِإِبْصَاحِ
الْمَعْنَى وَتَذَلِيلِ مَصَاعِبِ الْفِرَاءَةِ " . هَذَا فَاحْتُوجَّ الْكِتَابَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى نِظَامٍ
وَاحِدٍ يَكْمُلُ شَمْلَهَا ، وَيَرْفَعُ ذِكْرَهَا !

هُوَ قَدْ قُوِّضَ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْجَنَةِ أَلْفَتْهَا وَزَارَةُ الْمَعَارِفِ ،
وَقَدْ فَدَعَتْ مِنْ عَمَلِهَا .

مَا ابْنَكَارُ صُورِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ فَمِنْ مَنَابَاهُ تَوَجُّهُ اللَّفَافِ الْقَارِئِ
إِلَى أَوَائِلِ الْكَلَامِ ، وَتَمَيُّزُ الْأَعْلَامِ مِنْ غَيْرِهَا .

هَلُمَّا أَذْهَبْتُ هَذِهِ الرَّغْبَةَ الْمُلْكِيَّةَ عَلَى الْجُمْهُورِ مَلَكَتْ مَشَاعِرُهُ؛ لِيُصْوَِرَهَا مِنْ مَبْلَكٍ
 أَمَّا ذِي الْقُصْفِ الْكَبِيرِ عَلَى الْعُلُومِ وَالْآدَابِ وَالْفُنُونِ؛ وَأَمَّا ذِي السَّيْرِ عَلَى أَنْ يُجَلَّ هِصْرُ
 فِي مَكَانِهَا الْأَرْفَعِ. هَذَا أَجَلٌ ذَلِكَ اسْتَحْتَّ (حَفِظَهُ اللَّهُ) هَمَّ الْعَالَمِينَ بِرِيسَاءِ الْجَوَائِزِ
 لِلْفَائِزِينَ فِي مِضَارِ الْمُسَابَقَةِ.

هَلُمَّا نَبَرْنَا الْأَفْكَارُ، وَدَخَلَ الْمُسَابَقَةَ أَنَا مِنْ لَفْظِ الْمِصْرِيِّ وَمِنْ غَمَضِهِ
 مِنْ الْأَقْطَارِ الدَّائِيَةِ وَالنَّائِيَةِ، وَتَقَدَّمُوا بِأَقْرَابِهَا نِسْمًا، أَوْ كَدُوفٍ بَعْضُ
 الْمُسْتَبْقِينَ إِلَى ابْتِكَارِ صُورٍ لِلْخُرُوفِ لَهَا مُمَيَّزٌ يُغَيِّرُ مِنْ شَكْلِهَا تَشْبِيرًا جَوْهَرِيًّا.
 هَلُمَّا لَتِ الْجَنَّةُ تَحْكُمُ أَمْرَ الْفَصْلِ فِيهَا فَلَمْ لَهَا مِنَ الْمُقْتَرَحَاتِ، وَمَنْصَحَتِ
 الْجَوَائِزِ مُسْتَحْفَظًا.

هَلُمَّا بَدَلْ هَذِهِ الْجَنَّةُ أَنْ تَسْتَرِشِدَ هَذِهِ الْإِقْرَاعَاتِ لِوَضْعِ طَرِيقَةٍ لِكِتَابَةِ
 الْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ، مُرَاعِيَةً فِي اخْتِبَارِهَا أُمُورًا؛ قُرْبَ شَبَهِهَا بِالْحُرُوفِ الْمُعْنَادَةِ
 وَسُهُولَةِ كِتَابَتِهَا بِالْقَلَمِ الْمُعْنَادِ، وَانْجِمَا مَعَهَا إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَبَرِهَا.
 وَرَأَتْ تَشْبِيهَ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْجَدِيدَةِ لِهَذِهِ الْتَاجِ؛ لِأَنَّهَا حَبْلُ التَّاجِ
 هُوَ صَاحِبُ هَذِهِ الْفِكْرِ، وَالْمُنْفِضُ لِلْجَوَائِزِ.

هَلُمَّا أَلِ الْأَمْرَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْجَدِيدَةِ إِلَى الْجَنَّةِ نَفْبِنَتَهُ بِوِزَارَةِ الْمَكَارِفِ
 الْعُمُومِيَّةِ، فَكَانَ مِنْهَا أَنْ عَدَدَكَ بَعْضَ الشَّيْءِ فِي صُورِ هَذِهِ الْحُرُوفِ، بِجَاءِ تَعْدِيلِهَا
 خَاتِمَةَ الْبَحْثِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ، وَرُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ، فَخَطَّ بِإِذْنِهِ وَالْقَبُولِ.
 وَصَدَرَ قَدَارُ الْوِزَارَةِ الْآتِي بِأَذَانِهِ عَلَى الْجُمْهُورِ، وَالسَّيْرِ عَلَى مُقْتَضَاهُ فِي التَّعْلِيمِ
 بِالْمَكَارِسِ.

لِلدَّوْلَةِ الْمِصْرِيَّةِ
وَزَارَةُ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ
هَكَذَا

هُوَ زِيْرُ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ

بَعْدَ إِطْلَاعٍ عَلَى كِتَابِهَا صَافٍ جَلَالُهُ الْمَلِكِ، الْمُنْبِيِّ بِاتِّجَاهِ الرَّغْبَةِ الْمَلِكِيَّةِ السَّامِيَةِ
إِلَى عَقْدِ مَسَائِقِهَا عَامَّةً، لَا يَكْفُرُ صُورَ الْحُرُوفِ فِيهَا بِتَفَرُّدِ مَا تَوَدَّ بِهِ الْحُرُوفُ الْكَبِيرَةُ
فِي اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ، وَتَكُونُ قُرْبِيَّةَ الشُّبُهَةِ بِالْحُرُوفِ الْعَادِيَّةِ، وَإِلَى بَيَانِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي
تُسْتَعْمَلُ فِيهَا الْحُرُوفُ الْكَبِيرَةُ فِي خَطِّ النُّسخِ وَالرُّقْعَةِ، وَإِلَى إِدْخَالِ عِلَامَاتٍ لِلتَّرْقِيمِ
فِي الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَبَعْدَ إِطْلَاعٍ عَلَى تَقْرِيبِ بَيْتَةِ التَّحْكِيمِ الَّتِي شَاءَتْ، لِإِرَادَةِ الْمَلِكِيَّةِ تَالِيفُهَا لِلنَّصْدِ
فِي مَسَائِقِ الْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ.

وَبَعْدَ إِطْلَاعٍ عَلَى تَقَارِيرِ الْإِمَامِ النَّبِيِّ الْفَتَى فِي هَذِهِ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ لَوْضَحِ
عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ، وَلِتَقْيِيمِ الْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ، وَمَوَاضِعِ اسْتِعْمَالِهَا.

وَبَعْدَ إِطْلَاعٍ عَلَى صُورِ الْحُرُوفِ الَّتِي أَنْهَى إِلَيْهَا الْأَخْيَارُ فِي خَطِّ النُّسخِ وَالرُّقْعَةِ -

فَكَرَّمَا هُوَ آتِي:

الْمَادَّةُ الْأُولَى

هِيَ الْحُرُوفُ الْكَبِيرَةُ الْمُبَيَّنَةُ فِي الْمُدْحَوِّ رَقَرًا، هَذُوفًا لَتَاجًا، مُرَاعَاةً لِلصَّوَرَةِ
الَّتِي تَوَجَّهَتْ بِهَا الْحُرُوفُ الْعَادِيَّةُ، وَلَا نَهَا وَضَعَتْ لِنَفْذِ إِرَادَةِ التَّاجِ.

المادة الثانية

تكون علامات الترقيم ومواضع استعمالها على حسب ما هو مبين في الملحق

رقم ٢

المادة الثالثة

تستعمل هروفي لتاج في المواضع المبينة في الملحق رقم ٣، والملحق رقم ٤

المادة الرابعة

تختص وزارة المعارف بجميع الوسائل لتعميم استعمال هروفي لتاج، وعلامات الترقيم، وما يقتضيه تنفيذ ذلك: من إدخالها في البرامج الدراسية، ونشر مزاياها في الجمهور، وتيسير استعمالها في المطابع.

هــ ر في ٢٢ من ذي القعدة سنة ١٣٥٠

٢٩ من ذي الحجة سنة ١٩٣٢ وزير المعارف العربية

محمد

فلاح

هَذَا تَقْدِيمُ

حُرُوفُ النَّسْخِ

هَذَا تَقْدِيمُ

أَحْرُوفِ مَضْبُوطَةٍ بِمِيزَانِ النِّقْطِ

أَلِفٌ بَاءٌ جِيمٌ دَالٌ هَاءٌ وَاوٌ زَايٌ حَاءٌ خَاءٌ عَجَاظٌ فَاوٌ قَافٌ كَافٌ

لَامٌ مِيمٌ نُونٌ هَاوِيَةٌ يَاءٌ رَاءٌ زَايٌ حَاءٌ خَاءٌ عَجَاظٌ فَاوٌ قَافٌ كَافٌ

لَامٌ مِيمٌ نُونٌ هَاوِيَةٌ يَاءٌ

أَحْرُوفُ فِي شَكْلِهَا الْمُعْتَادِ

أَلِفٌ بَاءٌ جِيمٌ دَالٌ هَاءٌ وَاوٌ زَايٌ حَاءٌ خَاءٌ عَجَاظٌ فَاوٌ قَافٌ كَافٌ

لَامٌ مِيمٌ نُونٌ هَاوِيَةٌ يَاءٌ رَاءٌ زَايٌ حَاءٌ خَاءٌ عَجَاظٌ فَاوٌ قَافٌ كَافٌ

لَامٌ مِيمٌ نُونٌ هَاوِيَةٌ يَاءٌ

أمثلة لاستعمال الحروف

فيكم ها ثورة

الإنسان صنيعة الإحسان . هتبع العثرات . يضعف المودات . هير
 الأمور أرسطها . هواء الدهر الصبر عليك . هوب ساع إقاعيد . هيرك
 أسيرك . ههادت الفعالي خبر من شهادت الرجال . هيرك الحديث
 حيلة . هيرك التجارب زيادة في العقل . هيرك المحبة يقتضوا النصيح .
 هيرك اللسان حيلة الإنسان . هيرك ممنوع متبوع . هيرك جديد
 لله . هيرك المودب الدهر . هيرك بجلستك يحسن خلفك . هيرك الكرم
 دهر . هيرك هيرك جهز : هيرك العقل ، وما الحذر ؟ هيرك :
 هيرك ما لا يهني ، والعفو عند المقدرة .

هَذَا حَقُّ الْقِسْمِ

الترقيم

لِلترقيم : هُوَ وَضْعُ عَلَامَاتٍ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ لِتَبَيُّنِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ ،
أَوْ لِتَنْوِيعِ الصَّوْتِ بِهِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ .

أَوْ أَشْهُرُ عَلَامَاتِ الْكَلَامِ الْإِلَاقَةُ :

- ، لفصلة ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا
- ؛ لفصلة المنقوطة ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا
- لوقف ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا
- : لنقطتان ، وَتُرْسَمَانِ هَكَذَا
- ? علامة الإستفهام ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا
- ! علامة التأثر ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا
- () لقوسان ، وَتُرْسَمَانِ هَكَذَا
- “ ” علامة التنصيص ، وَتُرْسَمَانِ هَكَذَا
- لشرطة أو الوصلة ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا
- ... علامة الحذف ، وَتُرْسَمُ هَكَذَا

مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ

وَأَوَّلًا - لِفَصْلَةٍ .

لِغَرَضٍ مِنْ وَضْعِهَا أَنْ يَنْتَكِ الْقَارِئُ عِنْدَهَا سَكَنَةً خَفِيفَةً جِدًّا ،

لِيَتَيَسَّرَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ مِنْ بَعْضٍ . أَوْ تَوْضُحَ فِي الْمَوَاضِعِ الْإِلَهِيَّةِ :

١- فِي بَيْنِ الْجُمْلِ اللَّيِّ يَكْرَبُ مِنْ بَحْوِهَا كَلَامُ الْفَائِدَةِ ، مِثْلُ : هَذَا هُوَ حَقٌّ

يَتْلِيهِ مُهَذَّبٌ ، لَا يُؤْذِي أَحَدًا ، وَلَا يَكْذِبُ فِي كَلَامِهِ ، وَلَا يُفْصِرُ فِي دُرُوسِهِ .

أَوْ مِثْلُ : هُوَ حَقٌّ لَا يَكْرَهُهُ أَحَدٌ ، سِوَا أَكَاثَرِ الْإِخْوَانِ ، أَمْرٌ مِنْ مَعْلَمِهِ .

٢- فِي بَيْنِ الْكَلِمَاتِ الْمَفْرُودَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِكَلِمَاتٍ أُخْرَى تَجْعَلُهَا شَبِيهَةً بِالْجُمْلَةِ

فِي طَوْلِهَا ، مِثْلُ : هُوَ خَافَ لَا يَحْصَادِقُ ، وَلَا يَتْلِيهِ عَامِلٌ يُنْصَاحُ وَالِدِيهِ

وَمَعْلَمِيهِ ، وَلَا صَافٍ جُودًا صِنَاعَةً عَنْهُ غَيْرُ مُخْلِيفٍ لِمَوَاعِيدِهِ .

٣- فِي بَيْنِ أَنْوَاعِ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ ، مِثْلُ : هَذَا التَّكْبِيرُ فِي التَّوَمِّ وَفِي الْإِسْقَاطِ

وَنُهُ ، يَكْتَبُ الْإِنْسَانُ ثَلَاثَ فَوَائِدَ : هَيْجَةُ الْبَدَنِ ، وَصِفَاءُ الْعَقْلِ ،

وَسَعَةِ الرِّزْقِ . أَوْ مِثْلُ : هُوَ صَوْلُ التَّكْوِينِ أَرْبَعَةٌ : الرَّبِّيعُ ، وَالصَّيْفُ ،

وَالْخَرِيفُ ، وَالشِّتَاءُ .

٤- فِي بَيْنِ لَفْظِ الْمُنَادَى ، مِثْلُ : يَا هَاجِلِي ، أَحْضِرِ الْكِتَابَ .

هَاجِلًا - لَفْظَةُ الْمُنْقُوطَةِ .

هَذَا لَفْظٌ مِنْهَا أَنْ يَفِي الْقَارِئُ عِنْدَهَا وَفِيهِ مَتَوَسِّطَةٌ ، أَطْوَلُ بِقَلِيلٍ

مِنْ سَكَنَةِ الْفَصْلِ . هُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهَا فِي مَوَاضِعَ بَعْضٍ :

١- فِي بَيْنِ الْجُمْلِ الطَّوِيلِ اللَّيِّ يَكْرَبُ مِنْ بَحْوِهَا كَلَامٌ مُنْبَهُ ؛ وَذَلِكَ

لِإِمْكَانِ النَّفْسِ بَيْنَ الْجُمْلِ عِنْدَ قِرَاءَتِهَا ، وَمَنْعِ خَلْطِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ بِسَبَبِ

بُعَادِهَا ، مِثْلُ : هَذَا النَّاسُ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الزَّمَنِ الَّذِي عَمِلَ فِيهِ الْعَمَلُ ؛

وَأَمَّا يَنْظُرُونَ إِلَى مِقْدَارِ جُودَتِهِ وَإِنْقَائِهِ .

... فِي بَيْنَ عِلْمَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا سَبِيغًا فِي الْأُولَى، مِثْلُ: هَكَذَا
 الْمَدْرَسَةُ هَلِيلًا، لِأَنَّهُ عُشِّرَ فِي الْإِمْتِحَانِ. وَتَكُونُ مُسَبِّغَةً عَنِ الْأُولَى،
 مِثْلُ: هَذَا حَمْدٌ يُجَدُّ فِي كُلِّ دُرُوسِهِ، فَلَا غَرَابَةَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ فَصْلِهِ.
 (إِلَيْتَا) ... لِنَقْطَةِ أَوْ لِنَوْقَةِ.

هُوَ مَوْضِعٌ فِي نِهَائِهِ الْجُمْلَةُ التَّامَّةُ الْمُسْنَى، الْمُسْتَوْفِيَةُ كُلَّ مَعْلَاثِهَا اللَّفْظِيَّةِ،
 مِثْلُ: إِذَا تَمَّ أَنْ تَقْلُ نَقْرَ الْكَلَامِ. وَوَشْلُ: هَذَا الْكَلَامُ مَا قُلَّ وَدَلَّ
 وَتَرِيطٌ فِيمَا.

أَوَابِغٌ - لِنَفْطَتَانِ.

سُتْمَلَانِ لِتَوْضِيحِ مَا بَيْنَهُمَا، وَآكْرَأُ سِتْمَلًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:
 ١- فِي بَيْنِ الْقَوْلِ وَالْكَلَامِ الْمَقُولِ (أَيِ الْمُتَكَلِّمِ بِهِ)، أَوْ مَا يُشَبِّهُهُمَا فِي الْمَعْنَى
 مِثْلُ: (إِلَى حَكِيمٍ) "لَعَلَّ زَيْنٌ"، وَاجْهَلُ شَيْنٌ.
 ٢- فَوْقَ بَيْنِ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ أَوْ أَنْوَاعِهِ، مِثْلُ: صَائِعُ الْيَدِ خَمْسٌ:
 (لِيُؤْبَهُامُ، وَلِلسَّبَابَةِ، وَلِلْوُسْطَى، وَلِلنِّصْرِ، وَلِلْخَنْصَرِ). وَوَشْلُ:
 اِشْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ: هَالِبٌ عِلْمٍ، وَطَالِبٌ مَالٍ.

٣- وَفَوْقَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تَوْضَعُهَا عِدَّةٌ، وَفَوْقَ الْكَلَامِ الَّذِي يُوَضَّعُ مَا قَبْلَهُ،
 مِثْلُ: يَعْصُرُ الْحَيَوَانُ يَأْكُلُ اللَّحْمَ: (لِلْأَسَدِ، وَالنَّمْرِ، وَالذِّئْبِ،
 وَبَعْضُهُ يَأْكُلُ النَّسَبَاتِ: (لِلْأَنْفِيلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ). وَوَشْلُ:
 أَجْزَاءُ الْكَلَامِ الْعَكْرِيَّةِ ثَلَاثَةٌ: اِسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ. وَوَشْلُ:
 أَنْ كَذِبُ صِفَةٍ دَهْنَةٌ: (فِي جَعْلِ صَاحِبِهَا مُحَقَّرًا بَيْنَ النَّاسِ،

لا يوثق بكلامه وإن صدق .

هَامِسًا - هَلَامَةُ الْإِسْفِيَامِ .

هُوَ ضَعُفُ نَهَائِهِ الْجَمْلَةِ الْمُتَتَمِّمِ بِهَا عَنْ شَيْءٍ ، مِثْلُ : هَذَا خَطُّكَ ؟ هَلَّى
حَضَرَتْ ؟ هَلْ عِنْدَكَ مِنَ الْأَخْبَارِ ؟ هَلْ يَفْ تَرَسُّمُ هَذَا الشَّكْلِ ؟ هَلْ تَكْرَهُ
الْأَلْعَابَ الرِّيَاضِيَّةَ ؟ هَلْ هَذَا الْقَادِمُ ؟ هَلْ بَيْنَ سَاعَتِكَ ؟ هَلْ الْفَرِيقَيْنِ
بَارِعٌ فِي اللَّعِبِ ؟

هَادِسًا - هَلَامَةُ التَّأَثُّرِ .

هُوَ ضَعُفُ فِي آخِرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي يَكْتَرِبُهَا عَنْ فَرَسٍ ، أَوْ حُرْنٍ ، أَوْ تَجَبٍّ ، أَوْ سُنْعَانَةٍ ،
أَوْ دُعَاوٍ ، مِثْلُ : هَلْ بُشْرَايَ ! هَلْ جِئْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ ! هَلْ أَسْفَاهُ ! هَلْ أَجْمَلُ هَذَا
الْبُسْتَانَ ! هَلْ نَارَ النَّارِ ! هَلْ غَيَثُونَا ! هَلْ بَلَّ لَلظَّلِيلِ ! هَلَاتُ فِدَانٍ الْوَحْدَةَ
اللَّهُ عَلَيْكَ !

هَامِسًا - هَلْقُوسَانِ .

هُوَ ضَعْفَانِ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ مَكْنُوبًا بَيْنَهُمَا الْإِلْفَاظُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَرْكَانِ
هَذَا الْكَلَامِ : هَلْ الْجُمْلَةُ الْمُتَعَرِّضَةُ ، وَالْفَظُّ الْإِحْرَاسِ وَالْفَسْهَرِ ، مِثْلُ :
هَلْقَاهِرَةٌ (عَرَسَهَا اللَّهُ) أَكْبَرُ مَدِينَةٍ فِي الْفُرْقِيَّةِ ، وَمِثْلُ :

هَلْ كَانَ لِي ذَنْبٌ (وَلَا ذَنْبَ لِي) فَهَلْ غُفِرَ لَكَ مِنْ غَافِرٍ

هُوَ مِثْلُ : هَلْ لَوَانُ (بِضْمٍ فَسُكُونٍ) مَدِينَةُ جَنُوبِي هَلْقَاهِدَرٍ ، طَبِيبَةُ الْهَوَاءِ ،
بِهَا حَمَامَاتٌ كَبِيرَتَانِ .

﴿إِنَّمَا﴾ هَلَامَةُ النَّصْبِ:

يُضَعُّ بِهِنَّ قَوْسُهَا الْمَزْدُ وَجَتَبْنَ كُلَّ كَلَامٍ يُنْقَلُ بِنَصْبِهِ وَحَدَفْنَ
مُسْتَوْفِيًا كُلَّ مَالِهِ مِنْ هُدُوفِ التَّاجِ وَالتَّرْقِيمِ، كَمَا لَوْ كَانَ
مُسْتَقْلَلًا، مِثْلُ: ﴿قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

وَلَا تَوْضَعُ هَلَامَةُ النَّصْبِ فِي الشَّعْرِ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا، إِلَّا إِذَا تَضَمَّنَتْ
الْقَصِيدَةَ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ لِقَائِهِ أَخْرَجَ. هِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَكْطٌ يَكُونُ
ضَرُورِيًّا وَضَعُ هَلَامَةِ النَّصْبِ عَلَى هَذَا الشَّيْءِ.

﴿إِنَّمَا﴾ لَشَرْطَةٍ أَوْ لَوْضَعَةٍ.

هَوَضُ:

١- هِيَ بَيْنَ رُكْنَيْ الْجَمَلِ إِذَا طَالَ الرُّكْنُ الْأَوَّلُ، لِأَجْلِ تَسْهِيلِ فَهْمِهَا، مِثْلُ:
﴿إِنَّ التَّاجِرَ الصَّغِيرَ الَّذِي يُدَاعِي الصِّدْقَ وَالْأَمَانَةَ، مَعَ جَمْعٍ مِنْ عُمَّالِهِ
مِنْ كُلِّ الطَّبَقَاتِ - يَهْبِطُ بِسَدِّ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ أَكْبَرِ التَّجَارِ.

٢- هِيَ بَيْنَ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ إِذَا وَقَعَا عُنْوَانًا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، مِثْلُ:
﴿لَتَنْكِبُنَّ فِي النَّوْمِ وَالْبَقْظَةِ بِكَيْبٍ:

﴿وَلَا﴾ هِيَ حَتَّى الْبَدَنِ.

﴿إِنَّمَا﴾ هُوَ فَوْزُ الْمَالِ.

﴿إِنَّمَا﴾ هَلَامَةُ الْعَقْلِ.

عاشراً - علامة المحذوف.

هو وضع مكان المحذوف من الكلام، لإيقاظ على المهم منه، أو لإستيف
 بضمه، مثل: جبل المقطم أشهر جبال مصر... فجاء على عتبة هلال اليد
 لا يورق كفتة المشهورة، وجكدها بجكده مصر المرحوم
 أحمد علي باشا، وبكى بها سيد العجيب، وكان بها مضجعه الأخير.
 ملحوظة: لا يوضع من هذه العلامات في أول السطر إلا القوسان،
 وعلامة النصب.

وزير المعارف المصرية

هَذَا حَقُّهُ

هو أضع أسنما الحروف المتاج في التسخير والترقعة
 ١ - هي أول كل كلمة من كلمات السناوين الفصيرة، إما كانت الكلمة
 أوفياء .

٢ - هي أول الجملة المنقلة (وهي التي تأتي في مستهل الكلام)، وفي بدو
 عبارة النصيب، وبعد لوقفه، وبعد علامة الإسفهام، وبعد
 علامة التأثر، وبعد لنقطته، وبعد لشرطه إذا كانت مسبقة
 بعده في أول الكلام.

٣ - هي أول الإسم العلم إذا كان مفردا، مثل: الله (تعالى). هي كل
 جزء من جزء إذا كان العلم مركبا، وكان جزؤه الشاعلا،
 مثل: بعد الرحمن. هي الجزء الأول فقط إذا كان العلم مركبا، ولم
 يكن جزؤه الثاني علما، مثل: هادح الدين. أما إذا سبق العلم
 حرف من الحروف المنصلة، فإنك لا من هذا الحرف والحرف
 الأول من العلم يكتب كالمعتاد.

٤ - هي الحق بالإسم العلم الصفة إذا نابت عنه، وأجزأت عن ذكره،
 مثل: لو رد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا...، ومثل:

يحبها الملك !

وزير المعارف العربية

محمد

